

الأغاني

- (إذا جعلت° سوادَ الشَّـمَّـم جَنْـباً ... وغُلَّـقَ دَوْرَها بابُ اللِّـثَامِ) .
(فليس بعائدٍ أبداً إليهم ... ذوو الحاجات في غِلَّـسِ الطَّـلَامِ) .
(أَعَاثِكُ لو رأيتَ غَدَاةَ بِنْدٍ ... عَزَاءَ الذِّفِّـسِ عَنْكُم واعتزامي) .
(إذاً لَعَلِّمْتَ واستَيْقَـذْتَ أنِّي ... مُشَيِّـعَةٌ ولم تَرَّ عَيِّ ذِمَّامِي) .
(أأَجْعَلُ مثلاً توبةً في زِدَاةٍ ... أبا الذِّبَّـانِ فُوهُ الدِّهْرِ دَامِي) .
(مَعَاذَ اللَّهِ ما عَسَفْتُ برَحْلِي ... تُغْـذِّ السَّيْرَ للبلد التَّهَامِي) .
(أَقُولُ خليفَةٌ فَسْرَوَاهُ أَجَى ... بِإِمْرَتِهِ وَأُولَى باللِّـثَامِ) .
(لِـثَامِ الملك حين تُعَدِّ كَعَبٌ ... ذوو الأخطار والخُطَطِ الجِسَامِ) .
فقل لها أي الكعبين عنيت قالت ما أخال كعبا ككعبي .

خبر آخر في وفودها على الحجاج .

أخبرنا اليزيدي عن الخليل بن أسد عن العمري عن الهيثم بن عدي عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن الحجاج بن يوسف قال .
بينما الأمير جالس إذ استؤذن ليلي .
فقال الحجاج ومن ليلي قيل الأخيلية صاحبة توبة .
قال أدخلوها .

فدخلت امرأة طويلة دعاء العينين حسنة المشية إلى الفوه ما هي حسنة الثغر فسلمت فرد الحجاج عليها ورحب بها فدنت فقال الحجاج دراك ضع لها وسادة يا غلام